

Distr.: General  
22 April 2009  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الثالثة

اللجنة التنظيمية

محضر موجز للجلسة الثالثة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨، الساعة ١٥/١٠

الرئيس: السيد مونيوز ..... (شيلي)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

انتخاب أعضاء المكتب

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدراجها في نسخة من المحضر وإرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى:  
Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحاضر الجلسات العامة للجنة في هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة عقب انتهاء الدورة بفترة وجيزة.



افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠.

### إقرار جدول الأعمال (PBC/3/OC/15)

١ - تم إقرار جدول الأعمال.

### انتخاب أعضاء المكتب

٢ - الرئيس: أشار إلى أن السيد مايور، رئيس تشكيلة سيراليون، أبلغ أعضاء لجنة بناء السلام في ٩ شباط/فبراير، بعد مشاورات مع الممثل الدائم لسيراليون، بنيته التخلي عن منصبه اعتباراً من ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٩.

٣ - وأضاف أن السيد ماكني، الممثل الدائم لكندا، أعرب، في رسالة بتاريخ ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٩، عن اهتمامه بأن يصبح الرئيس الجديد لتشكيلة سيراليون.

٤ - وذكر أنه يفهم أن ترشيح السيد ماكني (كندا) لمنصب رئيس تشكيلة سيراليون يحظى بتأييد أعضاء اللجنة.

٥ - انتخب السيد ماكني رئيساً لتشكيلة سيراليون بالتزكية.

٦ - الرئيس: هنأ السيد ماكني على انتخابه وأكد له تأييده التام. كما أعرب باسم أعضاء لجنة بناء السلام، عن خالص تقديره للسيد مايور، الرئيس السابق لتشكيلة سيراليون، على ما بذله من جهود دؤوبة لدعم بناء السلام في سيراليون وأضاف أن السيد مايور يتمتع بالاحترام بفضل التزامه بالنهوض بالشراكات وعمله في مجال الدعوة لصالح سيراليون. وقال إن اللجنة ستواصل بالتأكيد الاعتماد على ما لديه من رؤى وخبرة.

٧ - السيد مايور (هولندا): قال إنه يتطلع إلى التعاون بشكل وثيق مع لجنة بناء السلام وهي تدخل مرحلة جديدة في تعاملها مع سيراليون. وأضاف أنه يود أيضاً أن يهنئ السيد ماكني على تعيينه رئيساً جديداً لتشكيلة سيراليون، وأن

يعرب عن تقديره لجميع الشركاء الذين قدموا له دعماً سخياً؛ ولا سيما حكومة سيراليون؛ وأعضاء تشكيلة سيراليون؛ ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون؛ والقائم بأعمال الممثل التنفيذي للأمين العام لسيراليون؛ وممثلي المانحين والمجتمع المدني في الميدان؛ ومكتب دعم بناء السلام.

٨ - واستطرد قائلاً إن المذكورين أعلاه يستحقون جميعاً التقدير لإسهامهم في النتائج الباهرة التي تحققت في سيراليون، ومن بينها استعادة الاستقرار؛ وإصلاح قطاع الأمن؛ وإتمام عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛ وعملية العدالة الانتقالية والمصالحة من خلال لجنة الحقيقة والمصالحة والمحكمة الخاصة لسيراليون؛ والنجاحات الانتخابية التي تحققت. واستدرك قائلاً إن المنجزات ترجع، فوق كل شيء، إلى شعب سيراليون وقادته، هي دليل على ما يمكن تحقيقه بتوافر العزم الوطني اللازم والدعم الثابت من المجتمع الدولي.

٩ - وتابع قائلاً إن الأمم المتحدة كانت شريكا موثوقا لسيراليون، التي أصبحت مختبرا للحلول المبتكرة لحالات النزاع ولبناء السلام بعد انتهاء النزاع. فتعاملت اللجنة مع سيراليون مثال آخر لهذا الابتكار، ويمكن تعريف مساهمتها على أفضل وجه بما أنجزته من توجيه الانتباه إلى سيراليون، وتوسيع قاعدة المانحين، ودعم الانتخابات الوطنية، والتشجيع على وجود متكامل ومعزز للأمم المتحدة في سيراليون، وتحديد أولويات بناء السلام، وإعداد إطار التعاون لبناء السلام في سيراليون، وهذا ما أدى بدوره إلى إصدار برنامج الرئيس كوروما للتغيير وإلى بلورة الرؤية المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة لسيراليون.

١٠ - واستطرد يقول إن سيراليون كانت واحدة من أول بلدين على جدول أعمال لجنة بناء السلام، وقد استطاع أعضاء تشكيلة سيراليون الإسهام في تطوير أساليب عمل

١٤ - وأضاف أن سيراليون حققت بالفعل تقدماً هائلاً في السنوات الأخيرة: فقد وضع إطار للأمن الوطني يبين أدوار ومسؤوليات أجهزة الأمن؛ وتمت إزالة التداخل واللبس؛ وأجريت انتخابات حرة وعادلة أسفرت عن الانتقال السلمي للسلطة على مستوى الدولة وعلى المستوى المحلي؛ وكان النمو الاقتصادي لسيراليون يسير في اتجاه تصاعدي قبل اندلاع الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة، مما ساعد على توفير فرص العمل والرخاء لمواطني البلد. وقال إن كندا ترحب بتحول سيراليون المستمر من حالة النزاع إلى السلام والرخاء، ويسرها أن تسهم في إنجاز هذا التحول باعتبارها من كبار المؤيدين للمحكمة الخاصة.

١٥ - واستدرك قائلاً إن تحديات جساماً ما زالت قائمة: فالشفافية في الإدارة لا يزال تحقيقها صعباً، كما أن الميزج من ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب وتزايد الاتجار بالمخدرات في غرب أفريقيا يثير القلق بوجه خاص. وذكر أن سيراليون ما زالت عُرضة لمناخ عدم الاستقرار التي ما برحت المنطقة تعاني ويلاهما. ومن المحتمل أيضاً أن تعوق الأزمة المالية العالمية قدرة المانحين على تقديم دعمهم التقليدي.

١٦ - وقال إن الاستراتيجية التي ستسير جهود بناء السلام على هديها مستقبلاً وضعت، لحسن الحظ، بشكل جيد. وبالإضافة إلى إطار التعاون لبناء السلام في سيراليون، فقد حدد برنامج التغيير الذي أصدره الرئيس مساراً واضحاً نحو إصلاح الإدارة والنمو الاقتصادي. وبالمثل، فإن الرؤية المشتركة تمثل نهجاً ابتكارياً وشاملاً لبناء السلام. غير أنه سيكون من الضروري إحراز تقدم بشأن الأولويات الرئيسية في مجالات الطاقة والزراعة والخدمات الاجتماعية، حتى تسير سيراليون قدماً نحو التنمية السليمة.

اللجنة من خلال تدابير تشمل ترشيح اجتماعاتها؛ وعقد مشاورات رفيعة المستوى بين أصحاب المصلحة، وتنظيم تفاعلات مع القطاع الخاص؛ وإجراء زيارات إلى عواصم الدول الأعضاء في اللجنة وإلى مقر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي؛ وتنظيم تفاعلات وثيقة مع مجلس الأمن.

١١ - ومضى يقول إن المرحلة الجديدة من تعامل اللجنة مع سيراليون يتوقع أن تكون، إلى حد ما، مكثفة بدرجة أقل إلا أنها ستكون أكثر تركيزاً على عدد محدود من المهام، مثل حشد الموارد والتنسيق بين المانحين؛ وتدابير مكافحة الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة على مستوى المنطقة دون الإقليمية؛ وجهود تعزيز المؤسسات الوطنية والتصدي للفساد.

١٢ - وقال إن هناك أسباباً كثيرة للتفاؤل بشأن عملية بناء السلام في سيراليون بالنظر إلى ما تحقق من تقدم طيب. غير أن المكاسب الأمنية والسياسية يجب أن تقابلها تحسينات معيشية ملموسة لشعب سيراليون. فسيراليون ما زالت تفتقر إلى الضروريات الأساسية، مثل المأوى والغذاء الملائمين، والحصول على التعليم بتكلفة معقولة أو بالجان، والطرق المعبدة، والرعاية الصحية، والكهرباء ومياه الشرب. وأضاف أن الحاجة تدعو الآن إلى مشاريع إنعاش اقتصادي ضخمة تركز على العمالة والبنية الأساسية، وأن دور لجنة بناء السلام في حاجة إلى إعادة تشكيله في ضوء هذه التحديات التي تعترض التنمية الاجتماعية - الاقتصادية.

١٣ - السيد ماكني (كندا): قال إنه يتشرف بتولي مسؤولية رئاسة تشكيلة سيراليون، ولا سيما في هذه المرحلة المهمة من تطور لجنة بناء السلام، وأعرب عن امتنانه لدعم حكومة سيراليون لرئاسته. وأشاد بالسيد مايور على ما قام به من عمل ممتاز في فترة رئاسته، والتي قدمت التشكيلة خلالها مساعدة مهمة لسيراليون.

- ١٧ - وتابع يقول إنه من المهم ملاحظة أن سيراليون تدخل مرحلة جديدة من مراحل التنمية بعد النزاع. ويمثل برنامج التغيير أساس الورقة الثانية لاستراتيجية الحد من الفقر لسيراليون (للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢)، بينما يمثل مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون الجيل الرابع لوجود الأمم المتحدة في الميدان. وفي هذا السياق، يجب أن تنظر لجنة بناء السلام في أفضل السبل لدعم سيراليون في السنوات القادمة. ويجب أن تظل اللجنة مرنة وخلاقة، وأن توفق بين جهودها والاحتياجات الميدانية، مع إظهار دورها أيضا كشريك ذي قيمة، ومدافع فعلي ومستشار جدير بالثقة.
- ١٨ - واستطرد يقول إنه يجب، فوق كل شيء، تجنب الارتكاز إلى ما تحقق فحسب. فاللجنة أنشئت نتيجة الاعتراف بحقيقة مفادها أن المجتمع الدولي ظل منذ وقت طويل جدا يحول انتباهه عن الدول الخارجة من حالات النزاع عند ظهور أول علامات النجاح. أما الآن، فقد أصبح معروفا أن الانتقال من مرحلة النزاع إلى التنمية ليس عملية تلقائية أو سريعة، بل يلزم تقديم الدعم الدولي في كل مراحل هذه العملية.
- ١٩ - وتابع يقول إنه في ضوء ذلك، فإن توليه الرئاسة هو آخر مثال على التزام كندا ببناء السلام. فبالإضافة إلى المساعدة الأخرى المتعددة الأطراف، أسهمت كندا بمقدار ٢٠ مليون دولار لصندوق بناء السلام، وزادت مؤخرا من دعمها للبلدان المدرجة على جدول أعمال اللجنة بتقديم أكثر من ٤٥٠.٠٠٠ دولار لمشاريع في سيراليون وبوروندي وغينيا - بيساو. وفي سيراليون، على سبيل المثال، يوجه حوالي ١٥٠.٠٠٠ دولار لتنشيط اشتراك المواطنين في عمليات صنع القرار من أجل تحسين إيصال الخدمات على مستوى المقاطعات.
- ٢٠ - واختتم قائلا إنه يتطلع، في دوره الجديد كرئيس، إلى العمل بشكل وثيق مع لجنة بناء السلام في روح من الشراكة التمتدي بمبدأ الملكية الوطنية. ولبلوغ هذا الهدف، فهو يتوقع الحصول على التأييد والإرشاد والمشاركة النشطة من أعضاء اللجنة التنظيمية.
- ٢١ - السيد وولف (جامايكا): هنا السيد ماكني على انتخابه لمنصب رئيس تشكيلة سيراليون، وقال إن بلده ملم بدور كندا وسمعتها منذ وقت طويل كشريك إنمائي موثوق للبلدان النامية. ولذلك فهو على ثقة من أن سيراليون شعبا وحكومة ستستفيد كثيرا من تعزيز مشاركة كندا في هذه التشكيلة القطرية.
- ٢٢ - وأضاف متحدثا باسم حركة بلدان عدم الانحياز في لجنة بناء السلام، أنه يود أيضا الإعراب عن تقديره للسيد مايور، الرئيس السابق، على جهوده القيمة والرائدة التي أسهمت كثيرا نحو تعزيز السلام وتحسين ظروف المعيشة اليومية لشعب سيراليون.
- ٢٣ - وأكد أنه بالرغم من أن لجنة بناء السلام ليست منظمة إنمائية، فإن عليها أن تتصدى للتحديات الاجتماعية - الاقتصادية والإنمائية العديدة التي تواجهها سيراليون وغيرها من التشكيلات المخصصة للبلدان محددة، وذلك لمنع وقوع هذه البلدان في براثن النزاع مجددا.
- ٢٤ - السيد سومي (اليابان): أعرب عن خالص امتنانه للسيد مايور على عمله الممتاز أثناء فترة رئاسته. وقال إن قيادته كانت ضرورية للجنة بناء السلام في طور نشأتها الأولى، وإن سيراليون بلا شك استفادت استفادة كبيرة من جهوده التي لا تكل. وأضاف أن اليابان تقدر بوجه خاص تفانيه في حشد الموارد، وجهوده الدؤوبة لملء وظيفة الممثل التنفيذي للأمين العام لسيراليون والأهمية التي يعلقها على تبني نهج يقوم على أساس الظروف الميدانية.

بإدارة الرشيدة، وتقديم الدعم المؤسسي وإعادة تأهيل البنية الأساسية في ذلك البلد على مدى خمس سنوات.

٣١ - واحتتم قائلًا إن الاتحاد الأوروبي يؤيد بقوة أنشطة الأمم المتحدة لمنع النزاع، وأنشطتها بعد انتهاء النزاع، وفي هذا السياق تشكل لجنة بناء السلام عنصرا مهما من عناصر الهيكل الأمني القائم.

٣٢ - السيد **برامودويناي** (تايلند): أعرب عن خالص تقديره لما أظهره السيد مايور من قيادة قوية. كما هنأ السيد ماكني على توليه هذا الدور الجديد المحفوف بالتحديات، وأعرب عن أمله في أن يجد السيد ماكني الدور ملهما ومستمرًا.

٣٣ - السيد **بارك آن - كوك** (جمهورية كوريا): هنأ السيد ماكني على منصبه الجديد وأكد له تعاونه التام بصفته نائب رئيس لجنة بناء السلام. وأشاد أيضا بالسيد مايور على جهوده الرائعة وقال إنه يتطلع إلى أن يواصل السيد مايور مساهمته في عمل اللجنة.

٣٤ - الرئيس: قال إن ممثل سيراليون طلب المشاركة في مناقشة البند قيد النظر.

٣٥ - بناء على دعوة الرئيس، أخذ السيد توراي (سيراليون) مكانا إلى طاولة اجتماعات اللجنة.

٣٦ - السيد **توراي** (سيراليون): أشاد إشادة خاصة بالسيد مايور على جهوده التي لا تفتقر لتوليد الدعم لتنفيذ اتفاق سيراليون، الذي تضمن إنشاء شراكات جديدة وتوسيع قاعدة المانحين. فقد أبدى السيد مايور حماسا يثير الإعجاب في الاضطلاع بمسؤولياته كرئيس لتشكيلة سيراليون، وذلك كما ظهر من زيارته المكثفة لحشد الموارد اللازمة بالحاح لتنفيذ الاتفاق. وأضاف أن سجله من العمل الشاق ونهجه المبني على تحقيق النتائج في عمل التشكيلة هما بمثابة نموذج جدير بالمحاكاة.

٢٥ - ورحب بتعيين السيد ماكني معربا عن ثقته في أن دوره الجديد سيعود بالنفع على عمل لجنة بناء السلام وكذلك على شعب سيراليون.

٢٦ - السيد **كوميريك** (الجماعة الأوروبية): أعرب عن امتنانه للسيد مايور لمساهمته الكبيرة في عملية بناء السلام في سيراليون وهنأ السيد ماكني على منصبه الجديد.

٢٧ - وقال إن السيد مايور شارك في عمل تشكيلة سيراليون منذ إنشائها في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، وقد تحقق الكثير تحت قيادته. وفي السنوات الخمس الأخيرة، كان أداء سيراليون الاقتصادي جيدا نسبيا، إذ تجاوز معدل النمو ٧ في المائة.

٢٨ - واستدرك قائلًا إن اقتصاد سيراليون ما زال يعتمد بشكل مفرط على الموارد الخارجية وعلى الصناعات الأولية، مثل التعدين والزراعة. وأضاف أنه بالنظر إلى استمرار المعدلات العالية للفقر والبطالة بين الشباب، فمن غير المرجح أن تحقق سيراليون الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، وخصوصا الأهداف المتعلقة بصحة الأم ووفيات الأطفال، والمياه والصرف الصحي.

٢٩ - وأضاف أنه من المهم لذلك أن تواصل لجنة بناء السلام والمجتمع الدولي الأوسع مشاركتها في دعم مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، ودعم الجهود الأكثر اتساعا لبناء السلام في البلد. وقال إنه بينما تسير سيراليون بخطوات واسعة نحو تعزيز السلام والتنمية، إلا أنها بحاجة لدعم دولي مستمر ويمكن توقعه في بيئة محلية وعالمية صعبة.

٣٠ - ومضى يقول إن استراتيجية المفوضية الأوروبية المشتركة لسيراليون تم التوقيع عليها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، وقضت بتخصيص ٢٤٠ مليون يورو للنهوض

٣٧ - وقال إنه يود انتهاز هذه الفرصة أيضا ليرحب بالسيد ماكني في منصبه الجديد، بينما تدخل لجنة بناء السلام أيضا مرحلة جديدة في عملها. وأضاف أن لكندا سجلا ممتازا في تقديم دعم كبير لسيراليون من خلال المحكمة الخاصة. وتعهد بالتعاون الكامل مع الرئيس الجديد ليساعده على الوفاء بمهمته النبيلة.

٣٨ - وغادر السيد توراي (سيراليون) مكانه إلى طاولة اجتماعات اللجنة.

٣٩ - السيد كابرال (غينيا - بيساو): أعرب عن تأييده لانتخاب السيد ماكني. وقال إن تطوعه لتولي مسؤولياته الجديدة لم يثبت فحسب التزامه الشخصي بقضية أفريقيا، بل أيضا تمسك كندا بالسلام والاستقرار السياسي العالميين، ولا سيما في غرب أفريقيا. وأثنى أيضا على السيد مايور لرئاسته الممتازة التي تعد مثالا يحتذى به الجميع.

٤٠ - السيد أميوفوري (نيجيريا): أعرب عن عميق تقديره للسيد مايور على عمله الباهر كرئيس لتشكيلة سيراليون، وقال إن سيراليون استفادت كثيرا من عمله الشاق والمستمر، ومن مشاوراته الموسعة، وتفانيه في عمله الميداني.

٤١ - وأضاف قائلا إنه ما زالت هناك، مع ذلك، تحديات كثيرة. ولذلك، فإن وفده يرحب بوجه خاص بانتخاب السيد ماكني، الذي يتمتع بلده، كندا، بسجل ممتاز من المشاركة في أفريقيا. وذكر أن البلدان الأفريقية في لجنة بناء السلام تشعر بالتفاؤل بفضل الجهود التي تبذلها اللجنة في سيراليون وفي التشكيلات الأخرى المخصصة لبلدان محددة. كما أن بلده مقتنع بأن كندا ستعطي حيوية جديدة لعمل تشكيلة سيراليون.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٠.